تشمل أبراج الكويت وقصر الشيخ عبدالله الجابر وجزيرة بوبيان ومحمية مبارك الكبير البحرية

«إيسيسكو» تدرج أربعة مواقع كويتية في القائمة التمهيدية للتراث الإسلامي

أعلنت لجنة التراث في منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) يوم الجمعة الماضي، عن تسجيل أربعة مواقع بدولة الكويت في القائمة التمهيدية للتراث الإسلامي ضمن 44 موقعا ثقافيا في ست دول.

جاء ذلك في اجتماع الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة المذكورة والذي عقد عبر تقنية الفيديو برئاسة دولة الكويت والذي صادقت خلاله اللجنة على تسجيل 66 موقعا في 12 دولة منها 22 موقعا بست دول في (قائمة التراث الإسلامي) و44 موقعا في (القائمة التمهيدية للتراث الإسلامي) في ست دول أخرى منها الكويت.

وتشمل المواقع الكويتية المدرجة في القائمة التمهيدية أبراج الكويت وقصر الشيخ عبدالله الجابر وجزيرة بوبيان ومحمية مبارك الكبير البحرية فضلا عن نشاط النسيج التقليدي (السدو).

وفي كلمته الافتتاحية أعرب رئيس اللجنة وممثل دولة الكويت فيها الدكتور وليد السيف عن تقديره لمنظمة (ايسيسكو) مستذكرا في هذا السياق فقدان العالم الإسلامي لأحد كبار قادة منظمة التعاون الإسلامي سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد "طيب الله ثراه".

ونوه السيف بدور المغفور له سمو الأمير الراحل في دعم العمل الخليجي والعربي والإسلامي والدولي من أجل تحقيق السلام والاستقرار وتوفير الدعم الإنساني والتنمية للشعوب في العالم.

ووافق أعضاء اللجنة على مقترح تقدم به السيف بإعداد كتاب ليكون سجلا لتراث الدول الإسلامية ذي القيمة الحضارية والإنسانية بهدف لإبراز جهود لجنة التراث في العالم الإسلامي. من جانبه أكد رئيس قطاع الثقافة والاتصال في (ايسيسكو) الدكتور محمد زين العابدين خلال كلمته أهمية لجنة التراث في العالم الإسلامي بحماية المعالم التاريخية والحضارية والطبيعية والعناصر الثقافية بالعالم الإسلامي في ظل ازمة (جائحة كورونا).

وجرى خلال الاجتماع استعراض برنامج منظمة (ايسيسكو) "طرق نحو المستقبل" وهو مظلة العمل الثقافي في العالم الإسلامي ورؤية المنظمة الجديدة للتراث والثقافة من منطلق ديناميكي جديد يجمع بين مختلف مكونات الهوية الثقافية في العالم الإسلامي مع المحافظة على الثراء والتنوع الثقافي داخله.

وأوصت اللجنة باعتماد مبادرة (ايسيسكو) للاحتفال بشهر للتراث في العالم الإسلامي سنويا داعية الدول الأعضاء إلى الانخراط في برنامج المنظمة لدعم المتاحف المتضررة جراء أزمة وباء (كورونا) والاستفادة من الدورات التدريبية المكثفة التي تعقدها المنظمة للعاملين في المواقع التراثية والمتاحف بالدول الأعضاء لإدارة الأزمات والكوارث. وأنشئت لجنة التراث في العالم الإسلامي تنفيذا لمقررات المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء الثقافة والذي عقد في العاصمة الليبية طرابلس عام 2007 من أجل حماية التراث الحضاري والثقافي الاسلامي والمحافظة عليه.

أبراج الكويت

جزيرة بوبيان

مكتبة الملك عبدالعزيز.. ذاكرة بحثية للقضية الفلسطينية

عملت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض على تشكيل مكتبة بحثية متفردة، تتناول القضية الفلسطينية، والمقدسات في القدس والمسجد الأقصى، تحتوي على آلاف الكتب التي تتناول فلسطين من مختلف الأبعاد التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والجغرافية والدينية والثقافية، كما أنها تضم كذلك مجموعة من الكتب النادرة باللغات العالمية. وفق تقرير نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس).

ومن منطلق الاهتمام البحثي والعلمي بالقضية اهتمت المكتبة منذ إنشائها بقضية فلسطين وتوثيق تاريخ القدس، وعقدت المؤتمرات والندوات العديدة، منها: ندوة ومعرض مصور عن القدس في العام 1998م وفق السياق الذي تنتهجه المكتبة لحفظ الإنتاج الفكري العربي والإسلامي عموماً، والفلسطيني على وجه الخصوص، كنهج سائد للمملكة العربية السعودية التي أولت هذا الأمر اهتماماً بالغاً منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز مروراً بجميع ملوك المملكة وحتى هذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان.

ويشكل التراث العربي والمقدسات الإسلامية ركنًا أساسيًا من عمل المكتبة، ففي الشأن الفلسطيني تضم المكتبة قاعدة كبيرة من الكتب والوثائق والخرائط، كما أصدرت بشأن الأقصى كتابًا ضخمًا مصورًا عن كل الأماكن المقدسة والأماكن التراثية ومسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى، ويتضمن مجموعة كبيرة من الوثائق والصور النادرة بعنوان "الأقصى". يتضمن عبر أكثر من 360 صورة جميع تفاصيل المسجد الأقصى جزءًا جزءًا، من حيث: مكوناته، وتاريخ بنائه، ومحتوياته، ويستعرض موقعه الجغرافي بمدينة القدس ووجوده التاريخي وأهميته الدينية لدى المسلمين.

ومن خلال التعاون بين المكتبة والأونروا، تم إطلاق شبكة مكتبات الأونروا، حيث وفرت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة عبر مركز الفهرس العربي الموحد الإمكانية الفنية لأخصائيي المعلومات في برنامج التربية والتعليم، إذ تم استيراد بيانات آلاف الكتب وأوعية المعرفة الأخرى التي شكلت قاعدة بيانات المكتبات الفلسطينية من الفهرس العربي الموحد، لتصبح مُتاحة عبر شبكة المكتبات الإلكترونية الخاصة بالأونروا.

ومن بين الكتب النادرة التي تقتنيها المكتبة، والتي تشكل مصادر ومراجع مهمة للقضية الفلسطينية كتاب بعنوان: "مدينة القدس" من تأليف: سي. آر. كوندر، وقد صدر في لندن العام 1909م ويقع في 334 صفحة. في هذا الكتاب يقدم المؤلف خلاصة البحوث التاريخية والآثارية والاستكشافية التي تتناثر عبر عشرات الكتب، والتي أجريت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وتتعلق بالتاريخ والمباني الأثرية لمدينة القدس عبر أربعة آلاف سنة.

وتنتقي المكتبة أول كتاب يطبع وينشر باللغة الإنجليزية عن مدينة القدس بعنوان: "القدس المصورة" من إعداد ليز. ج. روبنسون، (لندن 1893) ويقع في 163 صفحة، ويحتوي على عدد من الصور الفوتوغرافية التي اختارها المؤلف مما لديه من مجموعات صور كان قد التقطها أثناء إقامته بالقدس.

ويتضمن كتاب:" قصة حملة الولايات المتحدة إلى نهر الأردن والبحر الميت" لمؤلفه وليام فرنسيس ليتش، الصادر في لندن عام 1849م ويقع في (503) صفحات، يتضمن تقريرا رسميا لهذه الرحلة نشر في العام 1852م، وفي هذه الرحلة قام وليام ليتش بأول إبحار ناجح في البحر الميت متوجًا بعد ذلك إلى الأردن من بحر الجليل إلى البحر الميت في عام 1848م وقام نصف فريق الرحلة بالسفر برا، والفريق الآخر أبحر عبر النهر، وكان لابد أن تحمل القوارب برا بواسطة الجمال من أكر إلى بحر الجليل.

ويعطي كتاب: "فلسطين: وصفًا وتصويرًا" لمؤلفه جي. آي. فرانكلين (لندن: ج. م. دنت. نيويورك: آي. بي. دتون الصادر في العام 1911م ويتضمن 219 صفحة بالإضافة إلى 91 صفحة من الصور واللوحات، يعطي وصفًا بانوراميًا لفلسطين، مدعمًا بالصور الفوتوغرافية التي بلغت (376) صورة التقطها المؤلف أثناء إقامته في القدس، وتجوله عبر البلاد الفلسطينية شمالا وجنوبا وشرقا وغربا في بدايات القرن العشرين. إنه وصف شاهد عيان مزج فيه الجغرافيا بالتاريخ والآثار والحياة الاجتماعية والدينية لشعب فلسطين قبيل الحرب العالمية الأولى (1914–1918م).

وفي كتاب جون ثيلوتون وعنوانه: "فلسطين: مواقعها المقدسة" (الصادر في لندن عام 1880م، ويقع في 428 صفحة، يضمن المؤلف كتابه (350) صورة منقوشة، ويضع جغرافية فلسطين في علاقة حية بتاريخها المقدس، وهو مزج متكامل بين تاريخ وجغرافية فلسطين، والمؤلف يطوف بنا عبر آلاف السنين في بلاد مصر وبابليون ونينوى، والفرس واليونان والرومان وتفاعلها مع التاريخ الفلسطيني، والكتاب يشتمل على (120) صورة منقوشة تمثل الشخصيات والأعلام والأماكن والشعوب والأحداث المرتبطة بتاريخ فلسطين.

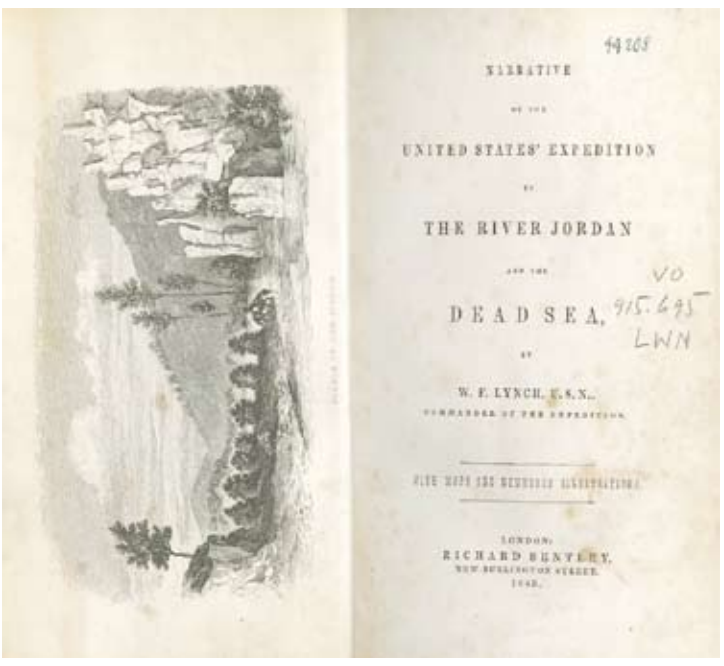

NARRATIVE
OF THE
UNITED STATES' EXPEDITION
TO
THE RIVER JORDAN
AND THE
DEAD SEA.
BY
W. F. LYNCH, U.S.N.,
COMMANDER OF THE EXPEDITION.
WITH MAPS AND NUMEROUS ILLUSTRATIONS.
LONDON:
RICHARD BENTLEY,
NEW BURLINGTON STREET.
1852.

أحد الكتب النادرة